

**الآثار الاقتصادية والاجتماعية للنزاع القبلي بولاية غرب كردفان دراسة  
حالة: (النزاع القبلي بين المناصرة وبني فضل وحمير بالقطاع الجنوبي لمحية  
النهود في الفترة (2019-2022)**

***The economic and social effects of the tribal conflict in the state  
of west cordofan case study (tribal conflict between the manasra  
and Bani Fadl and Hamar in the southern sector of Al nahud  
locality in the period 2019-2022)***

د. حامد معلى آدم حامد: أستاذ الاقتصاد القياسي المشارك، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية،  
جامعة غرب كردفان، السودان.

د. أحمد آدم بلل زياد: أستاذ الاقتصاد الإسلامي المساعد، كلية العلوم الإسلامية واللغة العربية،  
جامعة- غرب كردفان، جمهورية السودان

**Dr. Hamid Moala Adam Hamid:** Associat professor of Econometrics,  
Faculty of Economic and social studies, university of west kordofan,  
Republic of sudan, Email: moalaadam999@gmail.com

**Dr. Ahmed Adam bilal Ziyad:** Assistant professor of Islamic Economics,  
Faculty of Islamic Sciences and Arabic Language, university of west  
kordofan, Republic of sudan, Email: ahmedadambala@yahoo00.com

DOI: <https://doi.org/10.56989/benkj.v3i8.552>

## المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة النزاعات القبلية وأنواعها وقياس الآثار الاقتصادية والاجتماعية للنزاع القبلي بالقطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان، تقصي الحقائق حول الأسباب التي أدت إلى النزاعات القبلية. اختبر البحث أن للنزاع القبلي أثر على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لمجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان. تم استخدام المنهج التاريخي لسرد واستعراض النزاعات القبلية خلال في فترة البحث، والمنهج الوصفي التحليلي لتحديد مشكلة البحث واختبار فرضياته. اعتمد البحث على الاستبيان والمقابلات الشخصية والملاحظة والجلسات المصغرة مع مجتمع البحث لجمع البيانات. أتبع أسلوب التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences. توصل البحث إلى أن النزاع القبلي أثر اقتصادياً واجتماعياً، حيث قتل عدد ثلاثة وأربعون شخص خلال الفترة من 2019-2022، وبلغت الديات ثلاثة وأربعون مليار جنيه سوداني، وحرقت المراعي والمزارع كما حرقت عشرة قرى بكامل مقوماتها من مأوى ومحاصيل وقوت وثروة حيوانية بخسارات قدرت بثلاثة مليار جنيه سوداني. توقف النشاط التجاري والاقتصادي في الأسواق وأغلقت المدارس. أوصى البحث بترفيه نقاط الشرطة القائمة بمناطق النزاع إلى أقسام شرطة وإنشاء نقاط شرطة جديدة بمناطق النزاع، إعادة تأهيل المدارس والمراكز الصحية القائمة وإضافة مدارس ومراكز صحية جديدة لتقديم الخدمات المتكاملة، وزيادة عدد المضخات والحفائر وحفر دوانكي جديدة بالمنطقة، تعيين شراتي جدد لحمر بمنطقة النزاع وفتح المسارات وتقنين الأرض وتوزيعها بعدالة على كافة المواطنين، وإعادة بناء وتشبيد القرى التي دمرها النزاع القبلي عبر المنظمات والدولة والجهد الشعبي لإعادة سكانها مرة أخرى.

**الكلمات المفتاحية:** النزاع القبلي، القبيلة، الآثار الاقتصادية، الآثار الاجتماعية، المناصرة، حمر، بني فضل، القطاع الجنوبي لمحلية النهود، ولاية غرب كردفان.

## Abstract:

The research aimed to know the tribal conflicts and their types, and to measure the Economic and social effects of the tribal conflict in the southern sector of Al nahud locality in the State of west kordofan, and to investigate the facts about the gauses that led to tribal conflicts. The research tested that the tribal conflict had an impact on the Economic and social aspects of the community of the southern sector of Al nahud locality in west kordofan State. The historical method was used to narrate and review tribal conflicts during the research period, and the descriptive analytical method was used

to define the research problem and test its hypotheses the research relied on a questionnaire. Personal interviews, observation, and mini-sessions with the research community to collect data. The statistical analysis method was followed using the statistical package for social sciences (spss) program. The research concluded that the tribal conflict had an Economic and social impact, was forty-three people were killed during the period from 2019–2022, and blood money amounted to forty-three billion Sudanese pounds, and pastures and farms were burned, as well as ten villages with their full components of shelter, crops, food, and livestock, with losses estimated at three billion. Sudanese pound. Commercial and economic activity in the markets stopped and schools closed. Seven hundred families have been displaced. The research recommended upgrading existing police stations in conflict areas to police in conflict areas, rehabilitating existing schools and health centers to provide integrated services, increasing the number of pumps and excavations, digging new duneki in the region, appointing new policemen for Hamar in the conflict area, and opening pathways. The states contribution to compensating those affected by the conflict, and rebuilding and constructing villages destroyed by tribal conflict through organization, the state, and popular efforts to return their residents again.

**Keywords:** tribal conflict, Economic effects, social effects, Hamar, Beni fadl, southern sector of nahud locality, west kordofan, Almunasara.

## أولاً: الإطار المنهجي للبحث:

### المقدمة:

اتخذت النزاعات القبلية في السودان في الآونة الأخيرة، منحاً عنيفاً أدى إلى سقوط مئات القتلى في شرق وغرب وجنوب البلاد. وساهم في ذلك وفرة السلاح لدى القبائل بشكل واضح مقارنة بما كانت عليه ظروف الصراع القبلي في السنوات السابقة. وينقسم السودان إلى 18 ولاية، تنتشر فيها مئات القبائل والمجموعات العرقية التي تتحدث لغات عدة تتفرع منها مئات اللهجات المحلية، بينما تسيطر العربية بوصفها لغة أولى في البلاد. ويتزامن ارتفاع العنف القبلي مع فترة الحكم الانتقالي بالبلاد، متخذاً بعداً جديداً يتجاوز الصراع على الموارد، إلى نزاع حول الهوية بين أصحاب الأرض الأصليين وآخرين وافدين. ويرجع محللون ازدياد العنف القبلي في فترة ما بعد الثورات إلى الصراع على السلطة بين المكونات المجتمعية في البلاد، إضافة إلى العامل السياسي الذي أدى إلى تأجيج الصراع القبلي باعتبار تدخل الثروة والسلطة فيه. وفي الفترة من 2019 وحتى 2022 في القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان أدى الاقتتال القبلي إلى سقوط 43 قتيلاً وإصابة 20 آخرين، بحسب آخر الإحصائيات. وعليه فإن جذور الصراعات القبلية في السودان تعود إلى عدة عوامل تاريخية واقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية متداخلة، أولها العنصرية الثقافية وتعد العنصرية الثقافية محدداً لمكانة الجماعة على حساب الجماعات الأخرى، وهو ما أنتج عنصريةً سياسيةً، تحتكر من خلالها المناصب. ربما يفسر هذا المدخل مشاهد العنف التي تتخذ بُعداً قبلياً وجهوياً يتم فيه توظيف القبيلة التي تنقسم مكوناتها إلى محلية ووافدة، وعربية وإفريقية، وما يسببه ذلك من صراعات وتفسخ اجتماعي، في ظل غياب هوية وطنية جامعة تسهم في إدارة التنوع الثقافي والديني والعرقي.

وبالتالي فإن العامل الثاني للصراع القبلي يتمثل في الصراع على الموارد وضعف أجهزة الدولة ومؤسسات الخدمة المدنية، مع العجز عن إصلاح أجهزة الدولة بما فيها أجهزة الأمن وإنفاذ القانون. وأن غياب الاستقرار السياسي، وتفاقم الصراع من أجل السلطة، والقصور العام في أداء الدولة، وعدم كفاءة النسق السياسي في الضبط وتحقيق الرضا، عوامل سمحت بتمدد العنف القبلي الذي يتمظهر أحياناً في شكل تحركات جهوية وقبلية. حيث لا توجد تقديرات رسمية لحجم السلاح المنتشر بأيدي القبائل في كردفان، فيما تذكر تقارير أن مئات الآلاف من القطع تملكها القبائل، منها أسلحة ثقيلة. إن النزاعات القبلية في السودان في أغلبها إن لم تكن كلها، نزاعات حول ملكية الأرض والموارد، ولا يمكن إرجاعها إلى نظرية المؤامرة وفرضية تحكم العقلية الإجرامية عند هذه المجموعة أو تلك، على الرغم من توفر عامل الجشع هنا وهناك، خاصة بعد اكتشافات الثروات في باطن الأرض، كالبتترول والذهب أو بعد شح مصادر المياه بسبب الجفاف وبخل الطبيعة. وعليه فإن هذه الصراعات والنزاعات

في الغالب الأعم تعود إلى تناقضات وتصادمات الرؤى حول الحقائق على أرض الواقع، نتيجة لعوامل تاريخية وأخرى آنية، فتتمسك كل مجموعة بما تراه الحقيقة والحق، بينما ترفض رفضاً باتاً إدعاءات الآخر. ولعل هذه الحقيقة تعزز من فرضية أن مجالس الحكماء والأجاويد، وليس ردهات المحاكم أو أضاير كتب القانون، هي الأقرب لفض هذه النزاعات، وفق مبادئ التنازل المتكافئ والتعافي المتبادل، وتفترض أن تسود الحكمة والمراعاة الدقيقة والحساسة لمجريات الأمور عند قادة البلد. وفي الحقيقة فإن الحكمة والرؤية الثاقبة عند الزعامات والقيادات الأهلية هي التي حفظت السودان طويلاً.

وإن مسألة الأرض أصبحت تمثل أحد أكبر هموم وتحديات السودان المعاصر، بل ومهدداً رئيسياً لحاضر ومستقبل السودان كدولة ومجتمع، إذا لم يتم التصدي للقضايا المتعلقة بها بعلمية وعدالة. وكما أشارت عدد من الدراسات، فإن الزيادة الكبيرة في حجم السكان وحركتهم وهجراتهم واسعة النطاق، وتغير المناخ، وتدهور جودة الأراضي، وسن القوانين غير العادلة لتنظيم ملكية الأرض، واستيلاء النخب السياسية والاجتماعية على مساحات شاسعة من الأراضي الجيدة، والانتقال المتسارع نحو اقتصاد السوق، والآثار الناجمة عن النزاعات والحرب الأهلية وانفصال جنوب السودان، كل هذه العوامل، وغيرها، اجتمعت لتعزز المطالبة باستحقاقات ملكية الأرض والمنافسة عليها والصراع حولها خاصة في مناطق الزراعة المطرية. وقد أدى ذلك إلى توطين الفقر في الريف، وشكل عقبة في تطور نظم الإنتاج والاستثمار، وأحدث شروخاً كبيرة في بنية ونسيج المجتمع من خلال الاستقطاب القبلي والإثني، مما أدى إلى تآكل آليات وعلاقات التعايش السلمي التي ميزت أهل السودان وسجل تاريخهم الاجتماعي، الشفهي منه والمكتوب.

#### مشكلة الدراسة:

ظلت النزاعات القبلية في تزايد مستمر بولاية غرب كردفان بل أخذت صوراً متعددة أدت إلى حرق القرى وقتل الإنسان والحيوان وإتلاف المحاصيل والثروات مما هدد انعدام الحياة في ظل تدخل الدولة لتحقيق الحد الأدنى من الاستقرار المجتمعي وعليه فإن التقصي والبحث عن معرفة الأسباب التي أدت إلى استمرار النزاعات بهذه الولاية وقياس أثرها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وتقديم مقترحات وتوصيات لحلول ناجعة أضحت ضرورة لإنهاء النزاعات القبلية وتحقيق الاستقرار الأمني والمجتمعي والسلام الشامل على مستوى السودان. وبناءً على متقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1. ما هي أسباب النزاعات القبلية بالقطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان؟
2. هل أثرت النزاعات القبلية على المجتمع اقتصادياً واجتماعياً؟
3. كيف يتم قياس الآثار الاقتصادية والاجتماعية للنزاعات القبلية؟

4. ما هي الآليات والوسائل التي يمكن إتباعها لمعالجة هذه النزاعات؟
5. هل للحكومة والإدارة الأهلية دور في الحد من النزاعات القبلية؟
6. كم عدد الوفيات والمهجرين والأسر المشردة؟
7. هل هنالك مدارس وأسواق مغلقة بسبب النزاعات القبلية؟
8. هل هنالك مشروعات تنموية توقفت بسبب هذه النزاعات؟

#### أهداف الدراسة:

1. قياس الآثار الاقتصادية والاجتماعية للنزاعات القبلية بالقطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان.
2. تقصي الحقائق حول أسباب النزاعات القبلية بالقطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان.
3. تقديم مقترحات وتوصيات لمعالجة هذه النزاعات القبلية بالقطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان.
4. التوعية بخطورة النزاعات القبلية وانعكاساتها على تعطيل الإنتاج وانعدام الحياة للإنسان والحيوان
5. معرفة النزاعات القبلية وأنواعها

#### فرضيات الدراسة:

1. هنالك أثر اقتصادي للنزاع القبلي على مجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان.
2. أثر النزاع القبلي على الجوانب الاجتماعية لمجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان.

#### منهج البحث:

تم استخدام المنهج التاريخي لسرد واستعراض النزاعات القبلية خلال في فترة البحث، وكذلك المنهج الوصفي التحليلي لتحديد مشكلة البحث واختبار الفرضيات.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: الآثار الاقتصادية والاجتماعية للنزاع القبلي في ولاية غرب كردفان دراسة حالة النزاع بين المناصرة وبني فضل وحمز بالقطاع الجنوبي لمحلية النهود في الفترة 2019-2022).

- الحدود المكانية: القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان.
- الحدود الزمنية: (2019-2022).

### ثانياً: الإطار المفاهيمي للبحث:

1. القطاع الجنوبي لمحلية النهود: يقصد به البقعة الجغرافية التي تقع داخل حدود محلية النهود والتي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة تقريباً، حيث تبلغ مساحتها خمسمائة كيلو متر مربع تحدها من الناحية الجنوبية منطقة دندنة التي تتبع إلى محلية الأضية ولاية غرب كردفان، ومن الناحية الشرقية تحدها منطقة المحفورة التابعة إلى محلية أبوزيد ولاية غرب كردفان وغرباً منطقة دونكي الحر التابعة لمحلية الأضية أيضاً وشمالاً تحدها مدينة النهود. يعتمد سكان هذه المنطقة على النشاط الزراعي والرعي والتجاري. القبائل التي تقطنها منذ مئات السنين هي قبيلة حمر والمناصر وبني فضل والبرتي والزنارة الكواهلة الشنابلة والمجانين وغيرهم من القبائل.

2. الآثار الاقتصادية والاجتماعية: يقصد بها الأضرار المترتبة على النزاع القبلي الذي وقع بين قبائل المناصرة وحمر وبني فضل خلال الفترة من 2019-2022 بالقطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان وما أسفر عنه من قتل للإنسان والحيوان ونزوح المواطنين والدمار الذي حصل في المنطقة من إغلاق للمدارس والمراكز الصحية والأسواق وإتلاف المحاصيل بسبب الاعتداءات والحرق الذي تم للقرى بالقطاع الجنوبي.

3. المناصر وحمر وبني فضل: يقصد بها القبائل التي تسكن القطاع الجنوبي لمحلية النهود ولاية غرب كردفان والتي تتبع لأمانة عموم قبائل دار حمر، هذه القبائل تعتمد على حرفة الرعي والزراعة والتجارة.

4. النزاع القبلي: هو عبارة عن اختلاف في المصالح بين مجموعات مختلفة (عرقية، سياسية، دينية) من خلال مخالقات غير منطقية لأعراف الحياة اليومية، غير أن هذه الممارسات الغير منطقية كما في مطالب الكثير من الأقليات العرقية في المشاركة والتنمية (أكراد العراق - جنوب السودان ...الخ) وهناك من عرف النزاع بأنه: انهيار أو تعطل النظام الاجتماعي والسياسي القائم دون أن يكون هنالك بالضرورة نظام بديل. كما يحدث النزاع عندما تلاحظ مجموعتان أو أكثر أن مصالحها أصبحت متناقضة وأن التعبير عن مواقفها أصبح يتم بعدائية أو بأعمال تؤدي بالإضرار بالمجموعات الأخرى (بقادي، 11 أغسطس 2014).

5. ولاية غرب كردفان: هي ولاية سودانية، ألغيت بناء على اتفاقية السلام الشامل وبعد انفصال دولة جنوب السودان عادت مرة أخرى في أول يناير 2013. تقع ولاية غرب كردفان في الجزء الجنوبي الغربي لإقليم كردفان في السودان وذلك بين دائرة عرض 11 - 20 شمالاً وخط طول



32.22 - 30.27 شرقاً هذا الامتداد بين دوائر العرض جعل ولاية غرب كردفان تتمتع بإقليمين طبيعيين، الجزء الجنوبي ذو الأمطار الغزيرة والغطاء النباتي والشجري الكثيف والتربة الطينية، والجزء الشمالي ذو الأمطار المتوسطة وتتدرج إلى الخفيفة وتسود التربة الرملية (تربة القوز) في هذا الجانب. تبلغ مساحة الولاية 111373 كم<sup>2</sup> عاصمتها مدينة الفولة وتضم الولاية عدد 16 محلية وهي: (السلام، النهود، غبيش، ودبندا، أبو زيد، الخوي، الأضية، المجلد، بابنوسه، كيلك، لقاو، الميرم، السنوط، أبيي، الدبب).

تقطن في الولاية مجموعة من القبائل المتنوعة، وهذا التنوع القبلي تبعه تنوعاً في العادات والتقاليد ومن تلك العادات والتقاليد السائدة نجد:

- 1- **الجودية:** مجموعة من الأفراد غالباً ما يكون على رأسهم الشيخ أو الشرتاية أو العمدة يقومون بإصلاح ذات البين بين طرفين مختلفين في أمر ما.
- 2- **النفير:** هي ظاهرة تشارك اجتماعي يجتمع فيها كل عناصر الحي أو الفريق أو القرية أو المدينة لمساعدة شخص ما نتيجة لظروف خاصة أو بناء مشروع جماعي (مرفق عام).
- 3- **الفرع:** هي ظاهرة اجتماعية يهرع فيها جميع سكان الفريق أو الحي أو القرية لنصرة أو مساعدة شخص سُرِق منه شيء أو شب حريق في داره أو ممتلكاته. كما نجد أن هنالك بعض العادات قد اندثرت منها الشوبش والسيرة والزواج الجماعي (زواج الكورة). بالإضافة إلى أنه في جنوب الولاية توجد عادة الكجور وهي عبارة عن نذر يقوم بذبحه شيخ الكجور طلباً للأمطار .

تتميز الولاية بالعديد من الثروات منها:

- 1- **الزراعية :** تتميز بزراعة الحبوب مثل الفول السوداني والسمسم وحب البطيخ والذرة والدخن بالإضافة للكر كدي والقطن.
- 2- **الثروة الحيوانية:** يتميز جنوب الولاية بتربية الأبقار والماعز والضأن، أما شمال الولاية نجده يتميز بالإبل والضأن الحمري والماعز.
- 3- **الثروة النفطية والمعدنية:** تعتبر الولاية من الولايات الغنية بالثروة النفطية حيث توجد بها العديد من الحقول البترولية مثل حقل بليله والزرقة أم حديد وصرفاية كما توجد حقول يجري العمل فيها الآن، إضافة للذهب والنحاس والرخام.
- 4- **الثروة الغابية:** توجد بالولاية أهم المنتجات الغابية التي تُشكّل دعامة اقتصاد السودان وهو الصمغ العربي إضافة إلى أشجار التبليدي والقضيم والقرض والنبق واللالوب.
- 5- **يتميز إقليم كردفان بطبيعة جميلة وخرابة خاصة في فصل الخريف، وولاية غرب كردفان هي إحدى ولايات إقليم كردفان حيث يسودها المناخ المداري وتتساقط فيها الأمطار الغزيرة كل ذلك جعلها تتمتع بغطاء نباتي كثيف جاذب للسياحة والاستمتاع .**



6- **الجامعات الحكومية:** يوجد بالولاية جامعتين وهي جامعة غرب كردفان ورئاستها في مدينة النهود والتي أنشأت في العام 1997 وعدد كلياتها 17 كلية وبها مراكز بحثية وإدارات متخصصة، وجامعة السلام التي أشأت في العام 2005 ورئاستها بمدينة الفولة عاصمة الولاية وعدد كلياتها 10 كلية وبها مراكز بحثية وإدارات متخصصة. (السودان يستعيد ولاية غرب كردفان نسخة محفوظة 14 مارس 2016 على موقع واي باك مشين، جامعة غرب كردفان - معلومات عن الولاية نسخة محفوظة 02 يناير 2018 على موقع واي باك مشين)

7- **القبيلة:** يقصد بها جماعة من الناس تنتسب إلى أب أو جد واحد عشيرة وتتكون من عدة بطون وعشائر غالباً ما يسكن أفراد القبيلة إقليماً مشتركاً يعدونه وطنناً لهم، ويتحدثون لهجة مميزة، ولهم ثقافة متجانسة أو تضامن مشترك (أي عصبية) ضد العناصر الخارجية على الأقل. وهناك فرق بين القبيلة والقبلية. فالقبيلة تسلسل قرابة ونسب وصهر للناس بينما القبلية عاطفة وجهل وحقد وطغيان. القبيلة هي النسب والهوية التي يتعارف عليها الناس بينما القبلية عاطفة وغرور يستعملها البعض لإساءة هوية الآخرين. القبيلة هي التي تمنح وتعطي الدية لأولياء المقتول بينما القبلية الجاهلية هي التي تسبب القتل والعدوان في الآونة الأخيرة، اتخذت النزاعات القبلية في السودان منحى عنيفاً أدى إلى سقوط مئات القتلى شرق وغرب وجنوب البلاد. وساهم في ذلك وفرة السلاح لدى القبائل بشكل واضح مقارنة بما كانت عليه ظروف الصراع القبلي في السنوات السابقة.

### ثالثاً: الدراسة الميدانية:

#### إجراءات الدراسة الميدانية:

أ. **مجتمع البحث Population:** ويتكون المجتمع الأساسي لهذا البحث من المواطنين لقبائل البني فضل وحمير والمناصرة القاطنين بالقطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان، حيث قام الباحثان باستطلاع مجموعة من المواطنين المتأثرين بالنزاع القبلي وإجراء المقابلات الشخصية للجان أطراف النزاع والإدارة الأهلية ولجان التصالحات بمنطقة الدراسة.

ب. **العينة Sample:** تمّ اختيار مفردات عينة هذا البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة (Simple Random Sample) وقد تم توزيع عدد (30) استبانة، وتم استرجاع (27) استبانة بعد تعبئتها من قبل أفراد العينة، وتم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع بلغت (90%).

ج. **تصميم أداة الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على وسيلة الاستبانة (Questionnaire) كأداة رئيسية للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة. وتحقيقاً لأهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان تهدف إلى معرفة رأى أفراد العينة حول موضوع البحث (الآثار الاقتصادية والاجتماعية للنزاع القبلي

بين المناصرة وبني فضل وحمير بالقطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان في الفترة (2019-2022). وتتكون الاستمارة من قسمين:

**القسم الأول:** ويشتمل على البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة: وتشتمل على البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة وهي: (النوع، العمر، المؤهل العلمي، المهنة، الحالة الاجتماعية).  
**القسم الثاني: (فرضيات البحث):** ويشتمل هذا القسم على عدد (24) عبارة تمثل فرضيات الدراسة وفقاً لما يلي:

- **الفرضية الأولى:** هنالك أثر اقتصادي للنزاع القبلي على مجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان. (وتتكون من 18 عبارة).
- **الفرضية الثانية:** أثر النزاع القبلي على الجوانب الاجتماعية لمجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان (وتتكون من 16 عبارة).

**د. مقياس البحث:** تم قياس درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات إلى تدرج خماسي حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likart Scale)، وهو يتوزع من أعلى وزن له وقد أعطيت له (5) درجات ممثلة في حقل الإجابة (أوافق بشدة) إلى أدنى وزن له والذي أعطى له (1) درجة واحدة وتمثل في حقل الإجابة (لا أوافق بشدة) وبينهما ثلاثة أوزان، وقد كان الغرض من ذلك هو إتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الإجابة الدقيقة حسب تقدير أفراد العينة. كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول رقم: (1) مقياس درجة الموافقة**

| درجة الموافقة | الوزن النسبي | الوسط المرجح  | النسبة المئوية | الدلالة الإحصائية       |
|---------------|--------------|---------------|----------------|-------------------------|
| كبير جداً     | 5            | 5 إلى 4.20    | أكبر من 80%    | درجة موافقة عالية جداً  |
| كبير          | 4            | 4.19 إلى 3.4  | 70 - 80%       | درجة موافقة عالية       |
| متوسطة        | 3            | 3.39 إلى 2.60 | 50 - 69%       | درجة موافقة متوسطة      |
| قليلة         | 2            | 2.59 إلى 1.80 | 20 - 49%       | درجة موافقة منخفضة      |
| قليلة جداً    | 1            | 1.79 إلى 1    | أقل من 20%     | درجة موافقة منخفضة جداً |

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة. /2022م.

عليه فإن الوسط الفرضي للدراسة يصبح على النحو التالي:

الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع درجات المفردة على العبارات  $(5+4+3+2+1 \div 5 = 3)$  وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة وعليه إذا زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي  $(3)$  دلّ ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة.

هـ. أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في البحث:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثمّ تفرّغ البيانات التي تمّ جمعها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، ومن ثمّ تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة، لتحقيق أهداف البحث واختبار فروض الدراسة، ولقد تمّ استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

أ. أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال:

1. التوزيع التكراري لعبارات فقرات الاستبانة وذلك للتعرف على الاتجاه العام لمفردات العينة بالنسبة لكل متغير على حدا.

2. الوسط الحسابي لقياس تمركز القيم حول وسطها.

3. الانحراف المعياري لتحديد مقدار التشتت في إجابات المبحوثين لكل عبارة عن المتوسط الحسابي.

4. اختبار (T. Test) لعينة واحدة: تم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفرضيات الدراسة عند مستوى معنوية 5% وذلك لاختبار (وجود فروق ذات دلالة إحصائية).

5. معامل الارتباط الخطي: يستخدم لقياس التغير الذي يطرأ على المتغير التابع ويرمز له بالرمز  $Y$  عندما تتغير قيم المتغير المستقل ويرمز له بالرمز  $X$  أو العكس

تحليل الدراسة الميدانية:

يشتمل تحليل بيانات الدراسة الشخصية وذلك على النحو التالي:

أ. تحليل بيانات الدراسة الشخصية: تشتمل بيانات الدراسة الأولية على الخصائص التالية:

\* توزيع أفراد العينة وفق متغير النوع:

جدول رقم: (2) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع

| النوع | Percent النسبة | Frequency التكرار |
|-------|----------------|-------------------|
| ذكر   | 85.2           | 23                |
| أنثى  | 11.1           | 3                 |
| مفقود | 3.7            | 1                 |
| Total | 100            | 27                |

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. 2023.

من الجدول (2) نجد أن غالبية أفراد العينة من حيث النوع هم ذكور، حيث بلغت نسبتهم (85.2%) بينما بلغت نسبة الإناث (11.1%) وهناك مفقود بلغت نسبته (3.7%).

• توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر:

جدول رقم: (3) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر

| العمر             | Percent النسبة | Frequency التكرار |
|-------------------|----------------|-------------------|
| أقل من 30 سنة     | 7.4            | 2                 |
| 40 وأقل من 50 سنة | 22.2           | 6                 |
| 50 سنة فأكثر      | 22.2           | 6                 |
| 30 وأقل من 40 سنة | 40.7           | 11                |
| مفقود             | 7.4            | 2                 |
| Total             | 100.0          | 27                |

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS/2023.

من الجدول (3) نجد أن غالبية أفراد العينة أعمارهم (30 وأقل من 40 سنة) حيث بلغت نسبتهم (40.7%)، بينما بلغت أقل نسبة لأفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين أقل من 30 سنة (7.4%) وهناك مفقود بلغت نسبته (7.4%) من إجمالي العينة.

• توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم: (4) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي

| المستوى التعليمي | النسبة Percent | التكرار Frequency |
|------------------|----------------|-------------------|
| أمي              | 3.7            | 1                 |
| جامعي            | 22.2           | 6                 |
| فوق الجامعي      | 29.6           | 8                 |
| ثانوي فما دون    | 33.3           | 9                 |
| مفقود            | 11.1           | 3                 |
| Total            | 100.0          | 27                |

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. 2023.

من الجدول رقم (4) نجد أن غالبية أفراد العينة من المستوى التعليمي ثانوي فما دون، حيث بلغت نسبتهم (33.3%) بينما بلغت أقل نسبة لأصحاب المستوى التعليمي أمي (3.7%) وهناك مفقود بلغت نسبته (11.1%) من إجمالي العينة.

• توزيع أفراد العينة وفق متغير المهنة

جدول رقم: (5) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المهنة

| المهنة | النسبة Percent | التكرار Frequency |
|--------|----------------|-------------------|
| موظف   | 63.0           | 17                |
| مزارع  | 11.1           | 3                 |
| تاجر   | 7.4            | 2                 |
| أخرى   | 7.4            | 2                 |
| مفقود  | 11.1           | 3                 |
| Total  | 100            | 27                |

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. 2023.

من الجدول رقم (5) نجد أن غالبية أفراد العينة هم موظفون، حيث بلغت نسبتهم (63%)، بينما بلغت أقل نسبة للتجار والذين يشغلون وظائف أخرى غير مضمنة في الاستبيان.

• توزيع أفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية:

جدول رقم: (6) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية:

| الحالة الاجتماعية | النسبة Percent | التكرار Frequency |
|-------------------|----------------|-------------------|
| متزوج             | 88.9           | 24                |
| مطلق              | 3.7            | 1                 |
| مفقود             | 7.4            | 2                 |
| Total             | 100            | 27                |

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. 2023.

من الجدول رقم (6) نجد أن غالبية أفراد العينة هم متزوجين، حيث بلغت نسبتهم (88.9%)، بينما بلغت أقل نسبة لأفراد العينة الذين حالتهم الاجتماعية مطلق (3.7%) وهناك مفقود بلغت نسبته (7.4%) من إجمالي العينة.

ب. تحليل واختبار فرضيات البحث وإجراء الارتباط الخطي:

\* تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: (هناك أثر اقتصادي للنزاع القبلي على مجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان).

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T. Test)

الفرضية الأولى: هناك أثر اقتصادي للنزاع القبلي على مجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان.

| العبارة                                              | حجم العينة N | المتوسط Mean | Std. Deviation | قيمة t | df | Sig. (2-tailed) | مستوى الموافقة    |
|------------------------------------------------------|--------------|--------------|----------------|--------|----|-----------------|-------------------|
| أثرت النزاعات القبلية على دخل الأسر في مناطق النزاع. | 27           | 4.7407       | .81300         | 30.300 | 26 | .000            | موافقة عالية جداً |
| فقدت الأسر قطيعها من المواشي نتيجة النزاعات القبلية. | 27           | 4.7778       | .42366         | 58.599 | 26 | .000            | موافقة عالية جداً |

|                                                                                                        |    |        |             |        |    |      |                   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|-------------|--------|----|------|-------------------|
| تسبب النزاع في قتل رب الأسرة                                                                           | 26 | 4.6923 | .61769      | 38.735 | 25 | .000 | موافقة عالية جداً |
| نزحت الأسر من مكان عملها بسبب النزاعات القبلية مما شكل ضغطاً على خدمات المناطق والمدن التي نزحوا إليها | 27 | 4.8148 | .39585      | 63.202 | 26 | .000 | موافقة عالية جداً |
| تسبب النزاع القبلي في إتلاف المحصولات المدخرة لأغراض القوات والزراعية.                                 | 26 | 4.9231 | .27175      | 92.376 | 25 | .000 | موافقة عالية جداً |
| قلة الموارد وعدم توفر الخدمات الضرورية كان سبباً في قيام النزاعات القبلية                              | 27 | 3.5926 | 1.3939<br>2 | 13.392 | 26 | .000 | موافقة عالية      |
| عدم تقنين ملكية الأرض هو السبب الأساسي في قيام النزاع القبلي بالمنطقة                                  | 22 | 4.2727 | .98473      | 20.352 | 21 | .000 | موافقة عالية      |
| وجود حالات السرقات والنهب المسلح سبب للنزاعات القبلية                                                  | 27 | 4.5926 | .69389      | 34.391 | 26 | .000 | موافقة عالية جداً |
| عدم قيام الدولة والإدارة الأهلية بدورهما ساعد على تفاقم النزاعات القبلية بالمنطقة                      | 26 | 4.6923 | .67937      | 35.218 | 25 | .000 | موافقة عالية جداً |
| دخول أطراف النزاع للسجون وتشريد البعض الآخر هو تعطيل                                                   | 24 | 4.2917 | 1.1220<br>8 | 18.737 | 23 | .000 | موافقة عالية      |



|                                                                                                                                            |    |        |             |        |    |      |                      |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|-------------|--------|----|------|----------------------|
| للإنتاج وتدهور<br>الوضع<br>الاقتصادي للأسر<br>وللاقتصاد القومي                                                                             |    |        |             |        |    |      |                      |
| حالات الوفاة<br>ونفوق الحيوانات<br>نتيجة النزاع أدت<br>إلى زيادة معدلات<br>الفقر.                                                          | 26 | 4.6923 | .54913      | 43.571 | 25 | .000 | موافقة عالية<br>جداً |
| حرق القرى أدى<br>تهجير ونزوح<br>المواطنين إلى<br>مناطق ومدن<br>مجاورة شكل<br>ضغطاً على<br>الخدمات الأساسية<br>بها                          | 26 | 4.7692 | .42967      | 56.598 | 25 | .000 | موافقة عالية<br>جداً |
| النزاعات القبلية<br>دفعت المواطنين<br>في مناطق النزاع<br>والمناطق الأخرى<br>إلى بيع ممتلكاتهم<br>لشراء الأسلحة<br>للدفاع عن أنفسهم         | 26 | 4.7308 | .53349      | 45.216 | 25 | .000 | موافقة عالية<br>جداً |
| عدم توفر الأمن<br>بمناطق النزاع أدى<br>إلى هروب رؤوس<br>الأموال المحلية<br>وعدم دخول<br>المستثمرين في<br>مجال الزراعة<br>والثروة الحيوانية | 26 | 4.6154 | .69725      | 33.753 | 25 | .000 | موافقة عالية<br>جداً |
| الإنفاق الحكومي<br>على الأمن<br>بمناطق النزاع<br>استنزاف للموارد<br>وبالتالي وقف<br>الصرف على                                              | 24 | 4.3750 | 1.0555<br>2 | 20.306 | 23 | .000 | موافقة عالية<br>جداً |

|                                                                                       |    |        |        |        |    |      |                      |
|---------------------------------------------------------------------------------------|----|--------|--------|--------|----|------|----------------------|
| مشروعات التنمية<br>بمحلية النهود.                                                     |    |        |        |        |    |      |                      |
| إغلاق الأسواق<br>بمناطق النزاع قل<br>من دخل الأسر<br>وبالتالي انخفاض<br>مستوى المعيشة | 24 | 4.7083 | .55003 | 41.936 | 23 | .000 | موافقة عالية<br>جداً |
| ترسيم الحدود وفتح<br>المسارات بمناطق<br>النزاع يحد من<br>الصراعات حول<br>الأرض        | 25 | 4.4800 | .91833 | 24.392 | 24 | .000 | موافقة عالية<br>جداً |

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. 2023

من الجدول (7) نجد أن أفراد العينة قد أكدوا على أن هنالك أثر اقتصادي للنزاع القبلي على مجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان، ويظهر ذلك من خلال المتوسطات الحسابية لأفراد العينة حول جميع العبارات والتي تقل عن متوسط المقياس وهو (3)، وانحرافات معيارية قريبة من الواحد الصحيح وقيم اختبار (T. Test) دالة إحصائياً لجميع عبارات الفرضية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمها الاحتمالية التي تقل عن مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) لصالح أفراد العينة، وهذا يعني أنهم أجابوا على عبارات الفرضية بالموافقة.

- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: (أثر النزاع القبلي على الجوانب الاجتماعية لمجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان)، كما في الجدول التالي:
- الفرضية الثانية: أثر النزاع القبلي على الجوانب الاجتماعية لمجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان.

جدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T. Test)

| العبارة                                                            | حجم<br>العينة<br>N | المتوسط<br>Mean | Std.<br>Deviation | قيمة<br>t  | Df | Sig.<br>(2-<br>tailed) | مستوى<br>الموافقة    |
|--------------------------------------------------------------------|--------------------|-----------------|-------------------|------------|----|------------------------|----------------------|
| أثرت النزاعات القبلية نفسياً على الأسر المتضررة.                   | 26                 | 4.769<br>2      | .4296<br>7        | 56.59<br>8 | 25 | .000                   | موافقة<br>عالية جداً |
| تسببت النزاعات القبلية في إغلاق المدارس وتسرب التلاميذ.            | 24                 | 4.625<br>0      | .4945<br>4        | 45.81<br>6 | 23 | .000                   | موافقة<br>عالية جداً |
| أدت النزاعات القبلية إلى تفكك النسيج الاجتماعي وظهور حالات الطلاق. | 19                 | 4.473<br>7      | .7723<br>3        | 25.24<br>9 | 18 | .000                   | موافقة<br>عالية جداً |

|                                                                                                                                                                  |    |            |             |            |    |      |                      |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|------------|-------------|------------|----|------|----------------------|
| أدت النزاعات القبلية إلى تغيير إقامة المعسكرات وبالتالي انتشار الأمراض والأوبئة.                                                                                 | 25 | 4.320<br>0 | .9451<br>6  | 22.85<br>3 | 24 | .000 | موافقة<br>عالية جداً |
| التوزيع غير المتكافئ للمياه سبب لنشوب النزاعات القبلية.                                                                                                          | 24 | 4.375<br>0 | 1.134<br>92 | 18.88<br>5 | 23 | .000 | موافقة<br>عالية جداً |
| توفر نقاط وأقسام للشرطة بمناطق النزاع يحد من وقوع الجريمة وبالتالي وقف النزاعات القبلية وحفظ الأمن.                                                              | 25 | 4.520<br>0 | .9183<br>3  | 24.61<br>0 | 24 | .000 | موافقة<br>عالية جداً |
| تفعيل دور الإدارة الأهلية من مشايخ وشراتي ولجان أجاويد يقلل من النزاعات القبلية بالمنطقة.                                                                        | 25 | 4.520<br>0 | .8226<br>0  | 27.47<br>4 | 24 | .000 | موافقة<br>عالية جداً |
| الصلح الأهلي القائم على الأعراف يحد من النزاعات القبلية                                                                                                          | 25 | 4.120<br>0 | 1.301<br>28 | 15.83<br>1 | 24 | .000 | موافقة<br>عالية      |
| الفصل في النزاعات القبلية عن طريق القضاء يحد من النزاعات القبلية                                                                                                 | 20 | 3.900<br>0 | 1.447<br>32 | 12.05<br>1 | 19 | .000 | موافقة<br>عالية      |
| عدم دفع الاستحقاقات المترتبة على الصلح يفضي إلى تجديد النزاعات القبلية بين الأطراف المتنازعة.                                                                    | 20 | 4.800<br>0 | .5231<br>5  | 41.03<br>3 | 19 | .000 | موافقة<br>عالية جداً |
| ساهمت النزاعات القبلية في انتشار تجارة المخدرات والأسلحة والذخيرة بمناطق النزاعات                                                                                | 24 | 4.625<br>0 | .6469<br>0  | 35.02<br>5 | 23 | .000 | موافقة<br>عالية جداً |
| تساهم المبادرات المجتمعية في رتق النسيج الاجتماعي بمناطق النزاع                                                                                                  | 24 | 4.708<br>3 | .4643<br>1  | 49.67<br>9 | 23 | .000 | موافقة<br>عالية جداً |
| قيام الدعاة وأئمة المساجد والمراكز البحثية بالجامعات برفع الوعي وتبصير المواطنين عن الآثار الناجمة عن النزاعات القبلية ساهم في الاستقرار المجتمعي بمناطق النزاع. | 25 | 4.200<br>0 | 1.354<br>01 | 15.51<br>0 | 24 | .000 | موافقة<br>عالية      |
| تسببت النزاعات القبلية في فتور العلاقات الاجتماعية بين المواطنين بمناطق النزاع                                                                                   | 25 | 4.720<br>0 | .4582<br>6  | 51.49<br>9 | 24 | .000 | موافقة<br>عالية جداً |
| الهجرة الناتجة عن أسباب النزاعات القبلية أسهم في زيادة نسبة البطالة بمناطق النزاع                                                                                | 23 | 4.739<br>1 | .4489<br>8  | 50.62<br>2 | 22 | .000 | موافقة<br>عالية جداً |
| خروج بعض الأسر من القرى لإقامة أوزت بعيداً عن القرى يشكل تجمع للصوص وانتشار للجريمة المنظمة                                                                      | 20 | 4.700<br>0 | .9787<br>2  | 21.47<br>6 | 19 | .000 | موافقة<br>عالية جداً |

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. 2023.

من الجدول (8) نجد أن أفراد العينة قد أكدوا على أن النزاع القبلي أثر على الجوانب الاجتماعية لمجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان، ويظهر ذلك من خلال المتوسطات

الحسابية لأفراد العينة حول جميع العبارات والتي تقل عن متوسط المقياس وهو (3)، وانحرافات معيارية قريبة من الواحد الصحيح وقيم اختبار (T. Test) دالة إحصائياً لجميع عبارات الفرضية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمها الاحتمالية التي تقل عن مستوى الدلالة الإحصائية (0.05). لصالح أفراد العينة، وهذا يعني أنهم أجابوا على عبارات الفرضية بالموافقة.

#### • اختبار فرضيات البحث باستخدام العلاقات الارتباطية (Correlations)

جدول رقم (9) اختبار معامل ارتباط بيرسون لفرضيات البحث

|                                                                                                |                     | هناك أثر اقتصادي للنزاع القبلي على مجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان | أثر النزاع القبلي على الجوانب الاجتماعية لمجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| هناك أثر اقتصادي للنزاع القبلي على مجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان        | Pearson Correlation | 1                                                                                       | .841**                                                                                         |
|                                                                                                | Sig. (2-tailed)     |                                                                                         | .000                                                                                           |
|                                                                                                | N                   | 27                                                                                      | 27                                                                                             |
| أثر النزاع القبلي على الجوانب الاجتماعية لمجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان | Pearson Correlation | .841**                                                                                  | 1                                                                                              |
|                                                                                                | Sig. (2-tailed)     | .000                                                                                    |                                                                                                |
|                                                                                                | N                   | 27                                                                                      | 27                                                                                             |

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: إعداد الباحثان من نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS/2023.

نستنتج من الجدول (9) وجود أثر للنزاع القبلي على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمجتمع القطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان وذلك من خلال قيمة معامل الارتباط التي بلغت الواحد الصحيح. كما يوجد ارتباط طردي قوي وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05 بين فرضيات البحث. ويظهر ذلك من خلال قيم معامل الارتباط التي تقترب من الواحد الصحيح.

رابعاً: المقابلات الشخصية:

1. مقابلة اللجان المفوضة من قبل أطراف النزاع (بني فضل، حمر، المناصرة) في يوم الأحد 2022/3/1 عند الساعة الثانية عشر ظهراً بمكتب وكيل أمانة عموم قبائل دار حمر.

## \* الأسئلة والإجابات

### السؤال الأول: للطرف الأول والثاني (المناصرة وبني فضل): ما هي أسباب النزاع بينكم؟

**الإجابة:** وجود تنظيمات غير رسمية يقودها شباب حمر، وعدم وجود نقاط شرطة وقوات نظامية تحفظ الأمن بالمنطقة، السرقات المتكررة ونهب ممتلكاتنا مزارعنا والتعدي عليهم ووصفهم بأنهم ليسو أهل دار، حيث يتفق بني مع المناصرة في الأسباب أعلاه إضافةً إلى ذلك قلة موارد المياه بمنطقة النزاع.

### السؤال الثاني: للطرف الثالث (حمر): ما هي أسباب النزاع بينكم؟

**الإجابة:** عدم حيادية الشراتي في منطقة النزاع وليست لديهم شرطي يمثلهم، علماً بأن الشرطي جغرافي المنطقة لكل السكان الفاطنين بالمنطقة وليست قبلي، سيطرة المناصرة وبني فضل على مناهل المياه بحجة أنها في أراضيهم ويزيدون تعريفه المياه لحمر، منع إبل حمر من مناهل المياه ومنع إيجار الأرض الزراعية لحمر وتأجيرها لغيرهم بقيم زهيدة من خارج الولاية.

### السؤال الثالث: ما هي آثار النزاع القبلي على أطراف النزاع (حمر، بني فضل، المناصرة)

**الإجابة:** قتل عدد واحد وأربعون شخص خلال الفترة من 2019-2022، وحرق عشرة قرى بكامل مقوماتها من مأوى ومحاصيل وقوت وثروة حيوانية، وإغلاق الأسواق والمدارس وتوقف التبادل التجاري الذي كان سائداً قبل الأحداث، وسرقة ونهب أعداد كبيرة من الماشية، نزوح سبعمائة أسرة إلى مناطق مجاورة داخل ولاية غرب كردفان، تسميم حفائر المياه مما أدى إلى قتل الماشية وحرق المراعي والمزارع والتضييق على الرعاة وقفل المسارات وانعدام التواصل الاجتماعي بين مكونات مجتمع منطقة النزاع.

### السؤال الرابع: ما هي رؤيتكم لإنهاء النزاع القائم بينكم:

**الإجابة:** إبعاد التنظيمات غير الرسمية التي يقودها شباب حمر والتدخل في الشؤون القبلية، ترفيع نقاط الشرطة القائمة بمناطق النزاع إلى أقسام شرطة وإنشاء نقاط شرطة جديدة ووجود قوات مشتركة لحفظ الأمن، إعادة تأهيل المدارس والمراكز الصحية القائمة وإضافة مدارس ومراكز صحية جديدة لتقديم الخدمات المتكاملة، زيادة عدد المضخات والحفائر وحفر دواكي جديدة بالمنطقة، وتعيين شراتي جدد لحمر بمنطقة النزاع وفتح المسارات وتقنين الأرض وتوزيعها بعدالة على كافة المواطنين.

## خامساً: النتائج والتوصيات

### أ. النتائج:

1. قتل عدد واحد وأربعون شخص خلال الفترة من 2019-2022، حيث بلغت الديات ثلاثة وأربعون مليار جنيه سوداني.
2. حرق عشرة قرى بكامل مقوماتها من مأوى ومحاصيل وقوت وثروة حيوانية بخسارات قدرت ثلاثة مليار جنيه سوداني.
3. إغلاق الأسواق والمدارس وتوقف التبادل التجاري الذي كان سائداً قبل الأحداث وبلغ عدد المدارس المغلقة خمسة مدرسة أساس وبلغ عدد الأسواق المغلقة ثلاثة.
4. سرقة ونهب المواشي والتي بلغ عددها (1500) ألف وخمسمائة رأس من الضأن والماعز.
5. نزوح سبعمائة أسرة إلى مناطق مجاورة داخل ولاية غرب كردفان.
6. تسميم حفائر المياه مما أدى إلى قتل عدد كبير من الماشية.
7. حرق المراعي والمزارع والتضييق على الرعاة وقفل المسارات.
8. انعدام التواصل الاجتماعي بين مكونات مجتمع منطقة النزاع.
9. إبعاد التنظيمات غير الرسمية التي يقودها شباب حمر والتدخل في الشؤون القبلية.
10. ترفيع نقاط الشرطة القائمة بمناطق النزاع إلى أقسام شرطة وإنشاء نقاط شرطة جديدة ووجود قوات مشتركة لحفظ الأمن.
11. إعادة تأهيل المدارس والمراكز الصحية القائمة وإضافة مدارس ومراكز صحية جديدة لتقديم الخدمات المتكاملة.
12. زيادة عدد المضخات والحفائر وحفر دوانكي جديدة بالمنطقة.
13. تعيين شراتي جدد لحمر بمنطقة النزاع.
14. فتح المسارات وتقنين الأرض وتوزيعها بعدالة على كافة المواطنين.

### ب. التوصيات:

1. ضرورة إعادة هيكلة الإدارة الأهلية بالقطاع الجنوبي لمحلية النهود بولاية غرب كردفان.
2. توطين وإيواء المهجرين بسبب النزاعات القبلية.
3. توفير الخدمات الضرورية من مياه وصحة وتعليم وأمن بمنطقة النزاع.
4. ضرورة تركيز العمل الدعوي في مناطق النزاعات بإنشاء المساجد وخلوى القرآن ونشر ثقافة السلم والتعايش وحرمة الدماء والأموال.
5. ضرورة تواصل شباب المنطقة بالفرق الرياضية والثقافية وإحياء سنة النفير خاصة في إعادة الإعمار.

6. صيانة الحفائر بمناطق النزاع.
7. ضرورة الاهتمام بالتنسيق بين الاتحادات والروابط القبلية لمكونات دار حمر من أجل وحدة وجمع صف قبائل دار حمر انتهاءً لوحدة الدار.
8. مساهمة الدولة في تعويض المتضررين من النزاع.
9. إعادة تشييد وبناء القرى التي دمرها النزاع القبلي عبر المنظمات والدولة والجهد الشعبي لإعادة سكانها مرة أخرى.

#### **سادساً: قائمة المصادر والمراجع:**

1. السودان يستعيد ولاية غرب كردفان نسخة محفوظة 14 مارس 2016 على موقع واي باك مشين. مقال منشور على الانترنت.
2. جامعة غرب كردفان - معلومات عن الولاية نسخة محفوظة 02 يناير 2018 على موقع واي باك مشين) مقال منشور على الانترنت.
3. المجلس الأعلى للسلم الاجتماعي والتصالحات بولاية غرب كردفان - الفولة.
- لجنة الأجويد بأمانة عموم قبائل دار حمر - ولاية غرب كردفان - النهود.